جوانب النمو في مرحلة الطفولة الأولى من 2 إلى 6سنوات

1-النمو الجسمي:

الأسنان : تستمر الأسنان في الظهور ويكتمل عدد الأسنان المؤقتة وتظل الأسنان اللبنية حتى سن 6 الى 7 سنوات إلى أن تستبدل بالأسنان الدائمة ومع ذلك فان اسنان الطفل اللبنية في حاجة ماسة إلى الرعاية حتى لا يصيبها التسوس :

الراس : يصل حجم الرأس في هذه المرحلة الى حجم راس الراشد ومع ذلك فان الراس يكون ابطئ من المراحل السابقة

الجذع : ينمو الجذع بدرجة متوسطة ويستمر نموه بحيث يصبح الطفل اكثر استقامة واقل استدارة ويبدا الطفل بالتخلص من الدهون التي تراكم في الفترة السابقة ويتم ذلك من خلال عمليات الهدم والبناء التي يتعرض لها الأنسجة الذهنية.

الوزن: يزداد وزن الطفل بمعدل 01 كلغ في السنة ويكون معدل الوزن اقل من معدل الطول ويكون وزن الذكور اثقل من وزن الاناث بقليل...في هذه المرحلة حيث يصل الوزن الى 12 كلغ في بداية المرحلة لكلى الجنسين وفي نهاية هذه المرحلة يكون متوسط وزن الذكور 20 كلغ.

الطول : يصل طول الطفل في نهاية السنة الثالثة الى حوالي ثم يزداد ببطىء نسبي بمعدل من06-09 سم خلال الفترة الموالية ويكون معدل الطول اكبر من معدل الوزن في هذه المرحلة ويكون الذكور أطو ل من الإناث في هذه المرحلة.

2-النمو الانفعالي:

السلوك الانفعالي: تنمو لدى الطفل في هذه المرحلة مختلف الانفعا لات وتكون شديدة ومبالغا فيها ومتنوعة ومتناقضة وتسمى هذه المرحلة بمرحلة عدم التواز ن وتظهر على الطفل علامات شدة الانفعالات في صورة حدة المزاج وقوة الغيرة وشدة الخوف...كما يثور على القيود التي تفرض عليه من الأبوين.

ب - انفعال الحب:في البداية يتركز انفعال الطفل على ذاته بحيث يكون هو موضوع الحب من الآخرين ومن نفسه.

وحبه للوالدين ما هو إلا استثارة لحبهما له حيث يلبيان له كل رغباته بمعنى أن الحب لدى الطفل يكون حسب معاملتهم له.

ج- الخوف: تزداد مبررات الخوف في هذه المرحلة لقدرة الطفل على إدراكها فيخاف بالتدرج من الحيوانات والظلام والخوف ويمكن أن تكون هذه المخاوف اكبر عائق لدى الطفل في نموه السليم.

د-الغضب: تظهر نوبات الغضب المصحوب بالاحتجاج اللفظي والأخذ بالثار أحيانا ويصاحبها أيضا العناد والمقاومة وخاصة عند حرمان الطفل من إشباع حاجاته.

ه-الأحلام المزعجة: تنتاب الطفل في هذه المرحلة أحلام مزعجة بدرجة اكبر نسبيا من أي مرحلة أخر ى ويكون نومه مضطربا.

و-الغيرة: تحدث عادة بسبب تحويل الاهتمام لشخص آخر بعد أن كان الطفل محور الاهتمام مثلا : ميلاد طفل جديد

3– النمو العقلي:

-المفاهيم: في هذه المرحلة تتكون مفاهيم مختلفة عند الطفل:الزمان،المكان،الاتساع،العدد...ويتعرف أيضا على الاشكال الهندسية ومعظم المفاهيم التي يستطيع الطفل إدراكها تكون حسية،أما المفاهيم المجردة فلا يستطيع ادراكها إلا فيما بعد.

-الذكاء: من مظاهر النمو العقلي الاستطلاع والاستكشاف ويتمثل ذلك في كثرة استطلاع الاطفال عن الاشياء واسبابها ويرى بياجيه أن الذكاء يكون تصوريا في هذه المرحلة تستخدم فيه اللغة بوضوح ويتصل بالمفاهيم و الادراكات الكلية .

التعلم: تزداد قدرة الطفل على التعلم عن طريق الخبرة والمحاولة والخطأ وعن طريق الممارسة والاستفادة من خبرات الماضي.

-الانتباه: لا يمتلك الطفل في بداية هذه المرحلة القدرة على التركيز والانتباه لكنها تزداد فيما بعد تدريجيا.

-الخيال: تتميز هذه المرحلة بصفه عامة باللعب الخيالي ويطغى خيال الطفل على الحقيقة لذلك نجد الفتيات يملن للعب بالدمى والقيام ببعض الأدوار الاجتماعية وتقمصها مثلا دور الأم .

-التذكر: في هذه المرحلة يتذكر الطفل العبارات السهلة والمفهومة أكثر من تذكره للعبارات الغامضة-في بداية المرحلة- كذلك يتذكر الأسماء والأشخاص والأماكن والأشياء...الخ

- التفكير: ويسمى طور التفكير في هذه المرحلة باسم طور ما قبل العمليات وهو ينقسم إلى قسمين:

-فترة ما قبل المفاهيم: وهي من سنتين إلى أربع سنوات،ويظهر في هذه المرحلة خاصية التمركز حول الذات، بمعنى انه لا يستطيع أن يتخذ وجهة نظر الآخرين في أحكامه أو في إدراكه للأشياء.

فترة التفكير الحدسي: وفيها يتحرر الطفل من بعض عيوب المرحلة السابقة ليعتمد في تفكيره بشكل اكبر على حواسه وتخيله أكثر من ش يء اخر.

8-النمو الحركي:

العضلات: يسيطر الطفل على العضلات الكبيرة وبالتدريج يستطيع السيطرة على عضلاته الصغيرة ويكتسب مهارات حركية جديدة : كالجري ، القفز،التسلق،ركوب الدراجة ،وبعض المهارات والحركات اليدوية كالكتابة وال رسم...

ويعتمد الطفل في تعلم هذه المهارات على مستوى نضجه وتعلمه واستعداداته والفرص المتاحة لهه والتوجيه الذي يلقاه،ومن الملاحظ أن الأطفال اللذين يعيشون في بيئات فقيرة يكتسبون المهارات مبكرا مقارنة بالأطفال اللذين تكون نشاتهم في ظروف أحسن.

3-النمو الاجتماعي:تتسع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل ،ويزداد اندماج الطفل في الكثير من الأنشطة،كما أن تعلم الطفل لمختلف المهارات والكلمات والمفاهيم الجديدة تهيؤه للاندماج أكثر في محيطه الاجتماعي.